

سر صناعة الإعراب

وأصل هذا كله شريا وفتيا وبقيا ورعيا وثنيا ووقيا لأن الشروى من شريت والفتوى من معنى الفتى والبقوى من بقت الشيء إذا انتظرتة والرعوى من رعيت والثنوى من ثنيت والتقوى من وقيت وقد تقصيت الأدلة على صحة هذه الدعاوى في كتابي في شرح تصريح أبي عثمان فإن كانت فعلى صفة لم تغير الياء منها إذا وقعت لاما وذلك نحو صديا وريا وخزيا وقد ذكرت هذا في صدر هذا الكتاب في باب الهمزة .

ومما قلبت فيه الياء واوا ما حكاه أبو علي أن أبا الحسن حكاه من قولهم مضى إنو من الليل أي إنني وأخبرنا قال قال أحمد بن يحيى قال ابن الأعرابي يقال إنني وإنى ومعني ومعنى وحسي وحسى قال الهذلي .

(حلو ومر كعطف القدح مرته ... بكل إنني حذاه الليل ينتعل) .

إبدال الواو من الياء المبدلة .

وذلك أنك لو أخرجت مصدر ضاربت وقاتلت على أصلهما لقلت ضيراب وقيتال فقلبت ألف ضاربت وقاتلت ياء لانكسار ما قبلها ثم